

أهوال القنطرة | #محاضرة | د. حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم. الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. حبيبي يا شيخ ابراهيم منور الدنيا والله منور الدنيا. شرح
الله صدرك. جزاك الله خيرا. الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله - [00:00:01](#)
وبيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله. اللهم يا من بيدك الخير كله. نسألك من الخير كله عاجله ما علمنا منه وما لم نعلم ونعوذ بك
من الشر كله. عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم. العقيدة حلوة - [00:00:22](#)
يا جماعة العقيدة حلوة العقيدة من عقد عليه القلب. عارف لما تكون انت مسافر وعندك حاجة مهمة حاططها فوق فوق العربية ها انا
مسلا جايب بطتين معك ولا حاجة مسافر بهم ولا حاجة وحاططهم فوق البتاعة بتاعة العربية اهي شنتطة العربية شبكة العربية اه
فتقوم رابط عليهم ايه عائد - [00:00:42](#)
لما تعقد ما فيش اي هواء يطير اي حاجة. فلما تعقد على القلب بحقائق الايمان قلبك لا هيروح يمين ولا شمال آآ مستقر مهما كانت
الفتنة. ومهما كانت الضغوط ومهما كانت الازمات انت من جوة هنا راسخ. ما فيش - [00:01:02](#)
مازن الزلازل من برة انما انت من جوة قلبك زي ما هو. فكل ما عقيدتك تكون قوية وكل ما قلبك ينعقد بحقائق الايمان بحيس انه
يبقى في قمة الرسوخ والوثوق والاستقراء. العقيدة دي رحمة - [00:01:22](#)
رحمة اعظم رحمة من الله سبحانه وتعالى ان يبقى عندك عقيدة. قوة ايمان النبي عليه الصلاة والسلام كانت بسبب القرآن. القرآن هو
اللي صنع محمد عليه الصلاة والسلام القرآن هو اللي صنع التحول الجبار في شخصية النبي عليه الصلاة والسلام. القرآن هو اللي صنع
اليقين المهول في قلب النبي حتى - [00:01:40](#)
كانت تنام عينه ولا ينام قلبه. القرآن هو الذي صنع همة النبي صلى الله عليه وسلم. وتميز النبي على البشر كلهم. قال الله عز وجل امن
الرسول بما انزل لي. امن الرسول بما انزل الي. ايمان النبي عليه الصلاة والسلام اه اه نجاح النبي عليه الصلاة والسلام - [00:02:00](#)
صفات النبي عليه الصلاة والسلام واخلاق النبي عليه الصلاة والسلام. كان بسبب الاتصال بالقرآن. عايز تنمي العقيدة في قلبك القرآن.
فانت لما بتقول وبيدك الخير كله ربنا في ايده الخير كله خلاص اسألك من الخير كله. ما هو كل حاجة في ايديك يا رب. فنسأل الله
سبحانه وتعالى اليقين والعافية. نسأل الله - [00:02:20](#)
اليقين والعافية. نسأل الله اليقين والعافية. نسأل الله ايماننا تخالط بشاشته قلوبنا. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يحقق ايماننا نسأل
الله سبحانه وتعالى العفو والعافية في ديننا ودنيانا واهلنا ومالنا اللهم امين. اخواني واحبابي في الله قال رسول الله صلى الله عليه -
[00:02:40](#)
الحديث في البخاري واحاديس يعني هذا الباب كثيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خلص المؤمنون من النار اذا ايه؟
خلص يبقى في مرحلة اسمها الخلاص. الخلاص الخلاص ده امتي بيحصل - [00:03:00](#)
لما تعدي جهنم. يبقى كده حصل حاجة اسمها الايه؟ الخلاص. يبقى انت خلصت منها. طب الخلاص ده يعني يعني الخلاص ده معناه
ان يعني واحد نجا تماما وممكن يكون وقع وعدى. بعد كده المهم فيه بعد جهنم فيه بعد الصراط اللي على جهنم اذا خلص لمين -
[00:03:14](#)
المؤمنون من النار. يبقى كل اللي هيعدي من على الصراط ده عنده ايمان. عنده نوع ايمان اذا خلص المؤمنون من النار حبسوا على
قنطرة يبقى بعد الخلاص في ايه؟ في حبة - [00:03:34](#)

يبقى بعد الخلاص من على شفير جهنم من على الجسر من على الصراط فيه حبس حبسوا على قنطرة بين الجنة والنار يبقى فيه حاجة اسمها حبس القنطرة ايه القنطرة يا جماعة؟ القنطرة دي آآ يعني بتبقى ما بين يعني زي كوبري كده موجود على نهر يعني -

00:03:47

ما فيش قنطرة غير لما تكون بتعدي من على حاجة فيها مغرقة او حاجة فيها مهلكة تحتك فبتبقى قنطرة. لانها بتعديك بتخليك تعبر. عشان كده العلماء قالوا الامام ابن كثير قالوا طب هو ايه اللي تحت الصراط جهنم؟ طب ايه اللي تحت القنطرة؟ اللي بيقع في العباد

يقتصوا البعض منها ديت. ايه اللي ده؟ قالوا الله - 00:04:07

اعلم بما تحتها ولكن تحتها من الاهوال. لان معنى ان اسمها قنطرة ان في اهوال تحتها. ما هو معنى ان اسمها قنطرة ان اللي يقع من عليها ده سيسقط في هون - 00:04:27

من الاوان. فقالوا الله اعلم بما تحتها من الاهوال. والقنطرة بتكون بين جدارين. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام يقول حبسوا. يعني دي همسة لا حد يعرف يطلع ولا حد يعرف يرجع. في حبسة هنا بتتم يبقى فيه حبس اجباري بعد الخلاص من النار على

هذه القنطرة التي تكلم عنها النبي - 00:04:37

القنطرة في اللغة لما يكون واحد ساكن في عزبة يعني او او او قبيلة بدو بقى بيسكن ونام في خيمة ونائم على الارض وعائش وسط بقى الانعام والمعيز وخلص دي حياته. وفجأة يقوم ناقل بقى في مدينة ويسكن في ناطحة سحاب ويطلع بالاسانسير - 00:04:57

ويركب عربية ويمسك موبايل ويعيش حياة الحضارة وكل بيته اجهزة كهربائية. النقلة الموهلة دي بيسموها اللغة ايه؟ قنطر الرجل.

قنطر الرجل. عشان كده القناطير في اللغة هي الاكداش المكدة من الاموال. اجداد - 00:05:17

قنطار القطن اللي هو ايه مية وخمسين كيلو. القناطير المقنطرة من الذهب. يعني عنده اطنان من الذهب. ما هواش واحد اه مش مجرد واحد عايز يجيب طقمين ذهب مراته ده واحد عنده اطنان من الذهب. فالانسان يعني طمعه في الدنيا لهذه الدرجة. فالقنطرة

قنطر الرجل انتقل نقلة جبارة - 00:05:37

في مستوى المعيشة بتاعه. انتقل من واحد نايم على الارض في خيمة في صحرا. آآ عقرب يدخل يلدغه ولا تعبان. لواحد قاعد في ناطحة سحاب اجهزة وحياته كلها رفاهية وتكييف. النقلة دي اسمها قنطر الرجل. فالقنطرة دي معناها ان اللي هيعدي هيتنقل نقلة

تانية في حياته. نقلة - 00:05:57

تانية احيانا في مراحل انتقالية لو انت عديتها حتى في الدنيا بتقنطر فبتنقل نقلة تانية. اهي زي في الدنيا كده اللي بيصبر على حفز القرآن اختك هي قنطرة. ولكن لو صبرت لحد ما تمسك في صدرك عشر تجزاء عشرين جزء. او القرآن كله انت قنطرت. انت انت

انتقلت كادر تاني - 00:06:17

حياتك وسعادتك ومعاملة ربنا لك. احيانا الواحد يصبر على طلب العلم. ويصبر لحد ما يخلص له بقى ايه؟ ثلاث اربع كتب ولا حاجة. لما يخلص قنطر الرجل انت انتقلت نقلة تانية عند الله وتفرش لك الملائكة الاجنحة. وبقى عندك يقين غريب في الدين ما انتاش

عارف جالك منين. وبقيت سابت طلب العلم بيدي سبات رهيب ما عدتش - 00:06:37

بقى ايه آآ واحدة معدية توقعك وآآ ومقطع فيسي انت بقيت اعلى من ده بكتير ايه اللي علاك كده يرفع الله. الذين امنوا منكم والذين فينا ايه؟ اوتوا العلم درجات. فيه حاجة رفعتك. العلم ربنا رفعك به. فقنطر الرجل ففي الدنيا فيه حاجات بتخليك تقنطر. تقنطر.

كذلك - 00:06:57

السرد اللي هو بيسموه الجسر الثاني لان الجسر الاولاني اللي هو الصراط. الجسر الثاني ده قنطرة. يعني اللي هيعدي من عليها

يتنقل نقلة عمر هيتنقل نقلة تانية خالص. اذا خلص المؤمنون من النار. ممكن خلص عدى صاروخ وممكن - 00:07:17

زي ما ابن مسعود يقول كده آآ آآ وقعت يد وامسك بيد ووقعت رجل وآآ ثبتت رجل يعني واحد آآ يعني النار ولا بحتمه ودار وممكن

واحد وقع دي مرحلة قهرية. بعد الصراط دي مرحلة قهرية حبسوا بين على قنطرة بين - 00:07:37

الجنة والنار في قص لبعضهم من بعض في مظالم كانت عليهم في الدنيا. يبقى فيقاص به يبقى في مرحلة الخلاص ثم مرحلة الحبس

ثم القصاص. ثم في قصاص يعني فيه قصاص يوم القيامة؟ اه فيه قصاص. فيه ناس عدت في الدنيا. فيه ناس كثير جدا عملت جرايم - [00:07:57](#)

في الدنيا ولا في ايه دكاترة كثير في مستشفى الطوارئ دخل عيانيين ماتوا وادمر آآ حياة اهلهم بسبب ان الدكتور نايم في الواضه بتاعته مش راضي ينزل الساعة اتنين بالليل اكشف على العيان. ياما يعني ما هو الميكانيكي اللي هيبوز عربية يعني اللي هيهمل هيبوز عربية. الدكتور اللي هيهمل هيموت عيان هيبقى سبب في موت بني ادم - [00:08:18](#)

يعني جاء اجله بسبب هذا الايه ؟ هذا الشخص. فياما فيه مزالم ولا حد بيحاسب حد عليها. ياما ناس زلمت وياما ناس آآ آآ اهملت وياما ناس ضيعت مصالح ناس بسبب تكاسل في مصلحة حكومية. وياما وياما وياما وما حدش ما حدش هيعرف مش ممكن البشر هيقدرُوا يقوموا بالقصة - [00:08:38](#)

الرباني يوم القيامة بقى فيه حبة البشر كلهم مع بعض كل اللي عدوا من على النار. فيه قصاص. القصاص ده بيبقى ما بين مين ومين؟ القصاص ده بيبقى ما بين الناس دي وبعضها - [00:08:58](#)

ما بين المؤمنين وبعض. والقصاص ده بيبقى ما بين الناس دي وما بين الكفار اللي دخلوا جهنم. ازاى؟ النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة احد حتى يقص له او حتى يؤدي ما عليه لمن في النار. لن يدخل الجنة احد وعليه حق - [00:09:10](#) لاحد من اهل النار. يعني مش معنى ان الثاني دخل جهنم في ستين داهية. ما فيش حاجة اسمها في ستين داهية. في ستين داهية. دا دا كفر وضلال وظلم وفسق. انما ما فيش حد - [00:09:31](#)

ادخل الجنة وعليه مزلة الواحد من اهل النار. فكل واحد هيعدي من على القنطرة دي لازم هيعدي بمخالصتين. مخالصة من جميع المؤمنين ومخالطة من جميع اللي دخلوا جهنم. والا ما يعديش من الحبة دي. هو ما قال القنطرة ده في الاخر ايه؟ القنطرة دي مقالاتها كثير جدا. اول ما قال فيها الذين يدخلون - [00:09:41](#)

الجنة بلا حساب ولا عذاب. دول ما بيقفوش اصلا. دول العلماء قالوا ما بيقفوش عليها اصلا. اللي بيدخل الجنة بلا حساب ده اصلا ما عليهوش حاجة لمخلوق. يا اما الله يؤدي - [00:10:01](#)

مع انه اصلا كل شئ فده بيعدي تماما ما بيقفش عليها. ولا بيحبس عليها. المآل الثاني ان هو بيحبس ويقتص وينقى ويهذب كما يقول النبي صلى الله عليه وسلم. في بقية الحديث وبعد كده بيعدي - [00:10:11](#)

المآل الثالث انه يتوقف عليها ولا يعبرها. ودول اللي ابن حجر قال عليهم ايه؟ اصحاب الاعراف يعني اصحاب الاعراف دول يا جماعة ما هماش اه ما هماش مكان واحد في يوم القيامة. اصحاب الاعراف دول اللي جه في مرحلة وقف زيرو خلاص - [00:10:24](#)

طيب هو ايه اخر مرحلة اصلا اللي هي اكثر مرحلة بيحصل فيها صفر في الرصيد هي مرحلة القنطرة. فدي اكثر مرحلة هتلاقي وقفة اهل الاعراف عليهم اللي هو خلاص ما عندوش لا حسناته خلصت في المظالم ووقف عاد صفر لا راجع ولا طالع واقف بقى لحد ما ربنا يأذن - [00:10:41](#)

في امره سبحانه وتعالى. واقف بقى ده بيقف قد كل اللي فات من يوم القيامة بيقف لوحده تاني. بيقف في المكان ده بقى. على هذه القنطرة بالهواء اللي عليها بيقف يعني لان - [00:11:01](#)

القيامة بيخلص اصلا بعد خمسين او عشرين الف سنة يعني بعد نصف يوم القيامة اصحاب الجنة خير مستقرا وابه؟ واحسن ما قيل. قال لك القيلولة دي بتيجي في نص اليوم - [00:11:11](#)

نص اليوم بيجي القيلولة فقال لك احسن وبقيلة قال لك يعني عند منتصف يوم القيامة اللي هو خمسين الف سنة. بيقل اهل الجنة الجنة اللي بيدخلوا الجنة وبيقيل اهل النار النار يعني مش بيدخلوا - [00:11:21](#)

ناموا. يعني عند وقت القيلولة بتاعكم في الدنيا بيكون اهل الجنة دخلوا الجنة واهل النار دخلوا النار. خلاص دول الاتنين بيقتضوا الوقت ده منتصف اليوم هنا وهنا الله! امال باقي اليوم ده بتاع مين ده بتاع اصحاب الاعراف بقى! دول واقفين بقى مكملين اليوم كله لاخره لنهايته. فده المقال التاني، المقال الرابع انه يرجع جهنم تاني والعياذ بالله - [00:11:31](#)

انه يرجع جهنم ثاني. طب هو القنطرة دي معمولة عشان ايه اه فيحبسوا فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار على مظالم كانت بينهم. يعني القنطرة دي معمولة عشان حاجة واحدة - [00:11:51](#)

بس. اسمها الامانة. نقطة واحدة بس اسمها الامانة. يعني فيه واحد ممكن لو راح عليه مسلا ركعتين يصلي ولا لو رايح عبادة من العبادات ولا متعود عليهم صيام؟ وممكن اصلا اخلاقك توديك جهنم وانت ما انتش واخذ بالك. اللي بيدخلوا جهنم بسبب فساد الاخلاق - [00:12:06](#)

اكثر من اللي بيدخلوا جهنم بسبب فساد العبادات. الرسول عليه الصلاة والسلام يقول لا يدخل الجنة آآ لا يدخل الجنة لأ خد بالك لا يدخل الجنة اخطر من ان يدخل النار. يعني يدخل النار ده يدخل وبعد كده يخرج منها ويدخل الجنة انه لا يدخل الجنة - [00:12:26](#) لا يدخل الجنة. مين اللي لا يدخل الجنة؟ اللي هو الكلمة المرعبة دي اللي لا يدخل الجنة تمام. مم. بينقل الكلام. لا يدخل الجنة قتات. برضو اللي هو النمام. لا - [00:12:44](#)

ادخلوا الجنة خباب واحد قلب واحدة على جوزها. واحد قلب واحد على مراته. واحد قلب موزف على الشغل اللي هو بيشتغل فيه. واحد قال لي بصاحب على صاحبه لا يدخل الجنة خباب اللي بيبوز نفوس الناس على بعض. لا يدخل الجنة خباب. يبقى دي لا لا يدخل الجنة دي مرتبطة بالاخلاق. فده - [00:12:54](#)

ففي مرحلة هنا للامانة. لامانة البشر مع بعضهم البعض. هنا مش حق الله حق الله خلاص. كل يوم القيامة اللي فات ده كان بحق الله. هنا بقى حق البشر على البشر. ما فيش حد هيدخل من غير ما ياخذ مخالصة كاملة. تخيل انت ما زلمتش حد ما ما خنتش حد - [00:13:14](#)

ما عملتش حاجة في حد. اذا خلص المؤمنون من النار حبسوا على قنطرة بين الجنة والنار. فيقص لبعضهم من بعض الظالمة كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا حتى اذا هذبوا ونقوا. يبقى في عمليتين بيحصلوا على القنطرة. عملية تهذيب وعملية تنقية. والنبى عليه الصلاة والسلام لما يجيب الفاظ انت لو فتحت المعجم يعني ايه تهذيب - [00:13:34](#) بيقول لك يعني تنقية. طب يعني ايه تنقية؟ يعني هو يعني يقوم النبي عليه الصلاة والسلام يقول لك الاتنين جنب بعض يقينا دي غير دي يبقى القنطرة دي بيحصل فيها حاجتين للبنى ادم. للمؤمن تهذيب وتنقية. يبقى انت محتاج الاتنين دول والمرحلة دي مش هينفع تدخل الجنة غير بها. غير - [00:14:01](#)

والتنقية. سلام عليكم طبتم فادخلوها. مش هتدخل الا اما تطيب. مش هتدخل وانت جواك حاجة وحشة. لازم تتهذب وتنقى. طب انا الوقتي مش عايز اتزل في يوم القيامة عشان اتأزب واتنقى. اتهذب واتنقى هنا. يبقى لازم قبل ما تموت تخوض عملية التهذيب وعملية التنقية. اللي احنا بنسميها التربية القلبية والتزكية النفسية - [00:14:19](#)

ومجاهدة النفس واصلاح القلب وتحصيل اليقين وكل الليلة دي اسمها تهذيب وتنقية. طب انت ما عملتهاش في الدنيا هتقف تتعمل فيك يوم القيامة طب انا يعني ما هو ما لا يفعله ما لا يفعله المجاهدة يفعله الابتلاء. اللي انت اللي انت مش هتجاهد فيه هتبتلى فيه. هتبتلى - [00:14:39](#)

يا اما في الدنيا في ابتلاءات ومصائب عشان تهذب وتنقى يا اما ربنا يسيبها لك لحد الاخرة. تتهذب وتنقى بقى على القنطرة تتهذب وتنقى على الصراط تتهذب وتنقى في اي مكان. الله سبحانه وتعالى يقول انزل من السماء ماء فسال اودية بقدرها. القرآن نزل بقى فاحتمل السيل - [00:15:02](#)

جبدا رابيا. بيبقى السيل دا اللي هو سيل القرآن وسيل انوار الوحي. ها جه عليها زبدا رابيا. ومما يوقظون عليه ايه في النار؟ قال لها هي كانت مية دلوقتي قلبت نار ليه؟ ما هو انت الاول كنت هتجاهد ان الوحي يغسل قلبك فسال اودية الوحي ينزل بقى على قلبك - [00:15:22](#)

على نفسك. القرآن تقعد ترتله. الزبد اللي مالي قلبك من الشهوات والشبهات والكلام ده. بيدأ ماء الوحي يغسله اغسله يغسله دي اللي هي المجاهدة. ده اللي بيحصل وانتهت جلسة الضحى. ده اللي بيحصل وانت في اعتكاف العشر الاواخر من رمضان. ده اللي بيحصل

وانت في الحرم في العمرة. ده اللي بيحصل وانت ماسك - [00:15:42](#)

المصحف بتقرأ الورد بتاعك. ده اللي بيحصل وانت بتقوم الليل. احتمل السيل زبدة. قلبك ونفسيك قاعدين يتنصفوا. قاعدين يتكنسوا. بماء الوحي. فجأة ومما يوقدون عليه في النار. ايه اللي خلى الماية بقت نار؟ ايه اللي خلى المجاهدة بقت نار ابتلاءات؟ ما هو انت ما نضفتهاش بالعبادة هيجي نار - [00:16:02](#)

الابتلاء تنصف اللي جواك ربنا مش هيسيبك كده. ومش هينفع تدخل الجنة وانت كده لازم تهذب وتنقى. فربنا سبحانه وتعالى بيديك فرصة الاول جاهد عشان تقلل مساحة الابتلاء في حياتك. كل ما هتجاهد في الطاعة كل ما هتجاهد في حفظ القرآن - [00:16:22](#) كل ما هجات في العبادة كل ما هجات في طلب العلم كل ما هتجاهد في الدعوة الى الله كل ما مساحة الابتلاء هتقل في حياتك. طب انا الوقتي بقى المجاهدة عندي ضعيفة تيجي الابتلاءات - [00:16:37](#)

ليه ربنا مش بيحبني لأ ده لان ربنا بيحبك. ده ربنا بيسهلها عليك في الدنيا عشان ما تجيش بعد كده. طب عدت من غير لا ما نضفتش ما سبتش ولا انتقيت لازم مش هتدخل الجنة الا لما تحصل العمليتين دول. حتى اذا هذبوا ونقوا فلهم اجر - [00:16:47](#) اهدي بمنزلهم في الجنة من منزلهم في الدنيا يعني ايه؟ يعني مرحلة الخلاص. بعدها مرحلة الايه؟ حبس. بعدها مرحلة الايه؟ قصاص. بعدها مرحلة الايه؟ السوق. سيق الذي اتقوا ربهم الى الجنة. الملائكة بقى تسوقهم على النجاة بلا الجنة. اول ما بيدخل باب الجنة الجنة دي يا اخوانا مش مدينة المنصورة. مكاني فين يا جماعة توريل - [00:17:07](#)

شارع كزا او مسلا خد بالك بقى انت على المشاية السفلية انت راجل باشا. انت انت مكانك فيلا في المشاية في شارع الفلل. او آ والله انت راجل كنت يعني ايه نص نص في الدنيا فانت ايه مكانك في شارع الجلاء في مكان كزا لا لا انت اول ما بتدخل الجنة اول حاجة الجنة مش كده خالص ده الجنة دي عرضها السماوات - [00:17:33](#)

والارض يعني ما انت ممكن يكون نصيبك مجرة كده ولا حاجة. طب هو انا مكاني فين بقى ما حدش هيقول لك مكانك انت عارف مكانك. طب انا ازاي هو ده الكون لله ويدخلهم الجنة ايه؟ عرفها لهم - [00:17:53](#)

عرفها لهم في اقوال كتير جدا في المفسرين. يعني عرفوا على العرش اللي هو الطيب والروايح والبرفانات. عرفها يعني عطرها لهم. يعني ده معاني كتير جدا عرفها عرفها زي عرف الديك كده ولكن يعني من اشهر الاقوال عرفها لهم ان الله سبحانه وتعالى الهمك كل انسان في الجنة مكانه. انت رايع مكان - [00:18:08](#)

في الجنة اللي انت عمرك ما شفته عمرك ما شفته كانك مروح بيتك زي بالزبط الوقتي بعد ما الدرس يخلص. انت ممكن عايز واحد يدلك على بيتك انت مش عاوز واحد انت كل واحد عارف بيته فين حتى اللي بيته في محافظة تانية. بالزبط انت داخل الجنة وما حدش هيدلك على الشارع اللي انت فيه. ولا حد هيدلك - [00:18:28](#)

الحارة المتفرعة ولا حد هيقول لك رقم العمارة في الشارع وسط العمارات. ولا حد هيقول لك رقم الشقة وسط الشقة او الدور. انت عارف كل حاجة حاجة بالزبط. كذلك في الجنة انت داخل عارف مكانك بالزبط. سبحان الله! ده امتى حصل؟ بعد حتى اذا هذبوا ونقوا - [00:18:47](#)

كأن لما بتحصل التأديب والتنقية دي الله بينور قلبك وبينور بصيرتك ويبلهمك الخير. لدرجة انك داخل الجنة ما انتاش محتاج ملك يقول لك الجنة بتاعتك فين انت داخل بالملي كانه رايع على بيتك. من العجائب! سبحان الله رب العرش العظيم! الله اذا اراد ان يهدي القلوب لها. الله اذا اراد ان ينور قلبك - [00:19:08](#)

له. الله اذا اراد ان يرشدك ارشدك. الله قادر. الله قادر. اللي يرشدك لمكانك في الجنة وسط الجنة اللي عرضها السماوات والارض. اللي انت عمرك ما شفتها قادر ان يرشدك في هذه الدنيا. وقادر ان يهديك السبيل وان ينور لك طريقك. سبحانه وتعالى. ايه التهذيب وايه التنقية بقى يا جماعة؟ التهذيب عارف اللي - [00:19:28](#)

شجرة يبقى فيه تحت طالعة كده وحتت طالعة كده يحل لها عروسة بقى. يخليها عاملة زي عروسة خارجة من عند الكوافير كده. فالتهذيب ده معناه ان فيه حاجات شاذة جوة - [00:19:48](#)

فيه حاجات طالعة كده وكده انت عارف والارض وما تحاها انت جاي من الارض فانت كمان جواك طحي او طحي الطحو دال ايه ؟
 اللي هو انت عارف لما غلام آآ تحط قدامه اكل طعام طحت يده في الصفحة - [00:19:58](#)

طاحت يعني ايه؟ ياكل من الحتة دي ومن الحتة دي هو مش عايز يتحجم البني ادم مصيبتة كده. البني ادم مش عايز يبقى له حدود.
 هو يا ابني دي مراتك شهوتك مش غيرها - [00:20:18](#)

عليها. ويا ابني ده فلوسك ما تمدش ايدك على فلوس غيرك. ويا ابني ده عطاء ربنا لك ما تبصش لنعمة البني ادم مش عايز كده. البني ادم عايز يمد ايده على - [00:20:28](#)

اللي نفسه فيه حرام او حلال عايز يمد ايده على كل حاجة. فده ده يقول لك طحي بك قلب في الحسان طروب. يعني نساء يا حلوين وانت قاعد تبص لضيق وتبص لضيق وعايز تكلم دلوقتي يا ابني دول حرام او ده الطحو بقى. فنفسية الانسان عاملة زي زي الارض اللي هو جاي منها كده. عايز فحتى - [00:20:38](#)

اذا هذبوا الحاجات دي كلها لازم تتقصص. مش هينفع تدخل الجنة وانت جواك الايه؟ الشزوزات النفسية دي. وانت جواك بيسموها ايه؟ الانحرافات النفسية دي وانت جواك الميول المنحرفة دي ما هو ايه خيانة الامانة؟ خيانة الامانة انك بصيت لغيرك. هو انت خنت الامانة ليه؟ بصيت لحق مش حقا. فانت جواك انحرافات نفسية لازم دي تتهذب بقى. حتى - [00:20:58](#)

تهذبوا فيقول لك التهذيب في اللغة اصله ايه؟ اصله عارفين نبات الحنظل مر قوي فيقول لك الحنظل ده بيتاكل بيتاكل ازاى الاول بيتعمل له عملية تشيل المرار منه. عشان ينفع يتاكل. يقول لك ازالة المرار من الحنظل هو ده الايه - [00:21:23](#)

هو ده التهذيب. ده اصل اللغة. اصل اللغة لكلمة هذب هو ازال المرارة من الحنظل حتى يستطيع ان يؤكل. يعني انت جواك مرار واد مرار لازم يتشال انت انت حياتك فيها مرار ليه؟ بسبب نفسيتك. انت اللي ممرر عليك عيشتك رغباتك النفسية المنحرفة. انت لو نفسيتك مستقيمة - [00:21:42](#)

لو نفسيتك من جوة يمين من الشمال لو نفسيتك مش طماعة وباصة على حقوق غيرها. لو نفسيتك مستقيمة مع الله انت حالتك هتبقى حلوة. انما المشكلة المطاعم الانحرافات النفسية دي اللي مررة عليك عيشتك. عشان كده يقول لك - [00:22:02](#)

هذب الطير اي اسرع في الطيران. فالتهديب ده بيؤدي الى السرعة الشديدة. فانت الميول النفسية المنحرفة هي اللي معطلاك. انت ما فيش حاجة معطلاك. اوعى تفكر ان ضعف الامكانيات المادية هو اللي معطلك في العبادة. اوعى تفكر ان آآ ظروف المجتمع هي اللي معطلاك في العبادة. اوعى انت اللي - [00:22:17](#)

عطلك ومببطاً سرعتك في الانطلاق الى الله هو الطمع النفسي الطحوي النفسي اللي جواك. الطمع النفسي اللي قصة عينك على الدنيا هنا وهنا وهنا وهنا. آآ عشان كده السوشيال ميديا هتدمرك. هتدمرك ليه ؟ هدمرك لان قعدة تفرجك على زوجات رجال الاعمال وعلى - [00:22:37](#)

المليارديرات وعلى قصور امراء. وعلى آآ جميلات العالم. فانت هتتجنن يا ابني ما هو رزقك هيجي لك. رزقك هيجي لك. انت المفروض داخل السوشيال ميديا عارف انت داخل ليه وداخل تدور على ايه. وداخل قد ايه. انما داخل كده انت حر. هتضيع. داخل ما انتاش عارف انت داخل ليه في مليون شيطان - [00:22:57](#)

مستنك عشان يلقلقك في هذه المهلكة والعياذ بالله. فده التهذيب. التهذيب ان الاول الايه؟ الانحرافات نفسيتك تتهذب. آآ التنقية يعني ايه التنقية؟ اما بتروح تشتري تفاح من الفكهاني بتعمل ايه؟ بتنقي. يعني ايه بتنقي؟ بتدور بقى - [00:23:17](#)

الحمرا المرملة انت بقى واللي انت عايزه بقى على احسن سمرة على اعباء اما بتروح تشتري مانجة بتنقي معفنة لأ الضربة لأ الناس هي لأ المش عارف ايه لأ بتنقي. اهو بالزبط كده الجنة فيها تنقية - [00:23:37](#)

ها اهو بالزبط كده اهل الجنة بيتنقوا. يعني ما هو كل اللي عدوا على القنطرة فيه ناس بترجع تاني. فيه ناس بتحبس والعياذ بالله من اصحاب الاعراف. بيتنقى اللي دي بقى. يبقى ايه عارف كانك انت ايه زي الثمرة بالظبط طبتم اللي بيطيب يتنقى فالتنقى يقول لك دايمًا حتى في اللغة العربية النقاوة هي - [00:23:53](#)

الشيء من مسله. يقول لك ده النقاوة. ده نقاوة الشباب. ده نقاوة الثمرة. ده نقوة التفاح. يبقى ده افضل شيء حتى اذا اذهبه ايه يقول لك محطة تنقية الماء. يعني ايه محطة تنقية الماء؟ الماية فيها شوائب وفيها كلور وفيها هتشرىها هتتسمم فلازم تتنقل الاول. قلبك - [00:24:13](#)

مليان شهوات. قلبك مليون آ قلبك مليون مشاكل. قلبك مليون نكت سوداء. عايز تتنقى. عايز انا اقوى ما فيش حد هيدخل الجنة غير النقاوة ففيه تهذيب وفيه تنقية. القصة مش لعبة. الجنة مش مكان مليء بالسعادة ومليء بالنعيم لمن امتلأت قلوبهم بالشهوات - [00:24:33](#)

ده فيه تهذيب وتنقية. التهذيب والتنقية دي يا اما تخوضها في الدنيا وتدفع تمنها من المجاهدة مع العبادة والمجاهدة في مواسم العبادة. والدعاء والتبتل الدعوة واجهاد النفس في الدعوة الى يا اما تاخذها وحفظ القرآن يا اما هتحصل معك يوم القيامة انما ما فيش دخول جنة من غير - [00:24:57](#)

هذه المراحل. القنطرة دي يا اخوانا القنطرة العجيبة والمكان العجيب والاسم الغريب بتاعها. والوصف العجيب بتاعها ده القنطرة دي كلها معمولة عشان حاجة واحدة اسمها الايه ؟ الامانة الامانة انك انت كنت انسان امين الرسول عليه الصلاة والسلام يقول لا ايمان لمن لا امانة له. لا ايمان اصلا ما عندوش دين. اللي ما - [00:25:17](#)

ما عندوش امانة ده ما عندوش دين اللي ما عندوش امانة في رواية على اموال كانت بينهم. مش على مظالم كان على اموال كانت اللي ما عندوش امانة في الجنيه والشلن والالف جنيه - [00:25:39](#)

ايه وفي الديون وفي سداد الامانات وفي التعامل المالي مع الناس اللي ما عندوش امانة ما عندوش دين اللي ربي دقنه وقف يصلي طول الليل ما عندوش دين. لا ايمان لمن لا امانة له. فاحذر ان تكون مسلوب الايمان وانت لا تدري - [00:25:51](#)

التهذيب والتنقية الاخلاقية في الدنيا احسن ما تيجي يوم القيامة. تتهذب وتتلقى اشتغل على نفسك. لا ايمان لمن لا امانة صلى الله عليه وسلم يقول ينام الرجل النوم ان يغفل الغفلة فتقبض الامانة من قلبه. فيبقى اثارها مسل الوكت. ثم ينام الرجل النوم - [00:26:07](#)

فتقبض الامانة من قلبه فيبقى اثارها مسل المجل. يعني الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول لك الامانة بتتشد من قلبك حته حته. فتنام تغفر لك غفلة في معصية تتشال الامانة من قلبك. لحد ما يبقى الامانة كده حته علامة جوة قلبك. وبعد كده تغفل تاني برضو تفضل ما انتاش عايز تقف مع نفسك. فيبقى اثارها مسل - [00:26:27](#)

اللي هو البربوقة يعني ايه ؟ حاجة كده منفوخة على الفاضي. يعني شكله متدين على الفاضي. هو شكله ملتزم هو شكله ملتحي هو شكله جزاك الله خيرا. وهو من برة من جوة فاضي. ما فيش فيه حاجة اصلا. هو منزى على الفاضي يعني تبقى منزى تدين وما فيش حقيقة دين - [00:26:47](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام بعد صلاة العصر مرة قام من الصلاة وتخطى الرقاب ودخل حجرته. الرسول عليه الصلاة والسلام اللي بينعن تخطى الرقاب قام وجري فيه ايه ؟ صلى الله عليه وسلم قام - [00:27:06](#)

بيجري بصورة غريبة. فقالوا ما لك يا رسول الله لما شافوه؟ قال ذكرت شيئا من تبر عندي. حته ذهب عندي من فلوس الصدقات. ذكرت شيئا من كبر عندي. فخشيت ان تحبسنى. ان تحبسنى دي تفكر بكلمة ايه - [00:27:18](#)

حبسوا بين الجنة والنار. حبسوا على قنطرة. خشيت امانة عندي. ان فيه اموال صدقات او فيه اموال مستحقين فقامت طالع موزعها على طول على طول فخشيت ان تحبسنى احسن ايجي اتحبس على القنطرة بسبب حته الذهب دي. يعني حتى اللي شغالين في العمل الخيري دي امانة في رقبتك - [00:27:35](#)

حتى اللي شغال في النبي عليه الصلاة والسلام كان عنده امانة في الدعوة الى الله. رأيت رسول الله يطوف بين الخيام في منى ورأوه يرجل احوج. له له ضفيرتين كده في شعره. اه وهو يقذفه بالحجارة ويقول لا تصدقوه انه كذاب. فيقولون اسما هذا؟ فيقولون محمد. فيقولون ومن الذي - [00:27:55](#)

سوف يقولون هذا عمه. النبي عليه الصلاة والسلام مكمل ليه ؟ عشان الامانة في الدعوة الى الله. الرسول عليه الصلاة والسلام يقول العامل اذا استعمل فاعطى الحق واخذ الحق العامل اذا استعمل. موزف راح اشتغل في الحكومة وميعاده كزا كزا مسلا. او واحد يشتغل في قطاع خاص في اي مكان - [00:28:15](#)

او انت ربنا استعملك في الدعوة الى الله. العامل اذا استعمل بقيت موزف في اي مكان. فاعطى الحق واخذ الحق. يعني انضبط في مواعيده وما خدش غير حقه ما خدش حاجة زيادة عن حقه. وادى الاتفاق اللي عليه فهو كالمجاهد في سبيل الله حتى يرجع - [00:28:33](#)

انت متخيل! يعني واحد موظف دليفري شغال آآ من آآ من عشرة الصبح لسته العصر. التمان ساعات دول مكتوبين له جهاد في سبيل ده ما دام ما غشش ما سرقش. اشتغلت وواحد واقف في صيدلية. دكتور واقف في آآ مستشفى موظف رايح آآ شغال في الشهر العقاري. آآ واحد - [00:28:54](#)

شغال في حاجة العامل اذا استعمل فاعطى الحق واخذ الحق. ما غشش. ها فهو كالمجاهد في سبيل الله حتى سيرجع. يعني ثواب الامانة ان ده انسان مجاهد في سبيل الله. الانسان الامين ده الرسول عليه الصلاة والسلام عمل ثلاث غزوات عشان الخيانة. ما كانش يتحمل خيانة. حد يقدر يقول ايه - [00:29:14](#)

الثلاث غزوات اللي النبي عملهم عشان الخيانة ها اول حاجة آآ الحديبية لما بايع الصحابة على الموت ليه ؟ عشان قتل عثمان خيانة. الخيانة دي يبقى باقي على الموت. ثاني حاجة - [00:29:34](#)

غزوة مؤتة لما ملك غزال غسان قتل الرسول اللي النبي عليه الصلاة والسلام ارسلوا اليه. يبقى غزوة مؤتة. حارس ابن عمير الازدي. الغزوة الثالثة آآ بني قريظة لما خانوا من الجنوب اللي واتفقوا مع اليهود واتفقوا مع المشركين ومع غطفان وخانوا الحدود الجنوبية للمدينة. النبي عليه الصلاة والسلام عمل - [00:29:47](#)

غزوة بني قريظة بعد ان ذهب الاحزاب فالخيانة دي صفة بشعة. النبي عليه الصلاة والسلام كان يستعيز بالله منها واعوذ بالله واعوذ بالله من الخيانة فانها بئست البطانة اخواني واحبابي في الله - [00:30:07](#)

مرحلة ممكن نكون اتكلمنا عنها في دقائق ولكن يوم القيامة طويلة اوي. اوي حبسة حبسة صعبة النبي عليه الصلاة والسلام اطول دعاء له عدد تكرار في السنة كلها هو دعاء النبي عليه الصلاة والسلام. اللهم اني اعوذ بك من - [00:30:20](#)

الدنيا وضيق يوم القيامة. النبي عليه الصلاة والسلام كان بيدعوه اول ما يصحى لقيام الليل عشر مرات كل ليلة. عشر مرات اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق ايه - [00:30:36](#)

يوم القيامة في ناس محبوسة في الدنيا ومخنوقة وربنا يغيث الاسرى الفلسطينيين يا رب ويغيث كل اسرى المسلمين يا رب اللهم امين على الناس عشان الحبسة في سجون اليهود حبسة يوم القيامة ابشع. ابشع. ويقول لك ده محبوس بقى له خمسة وعشرين سنة الله يفرج كربهم جميعا يا رب. الله يغف - [00:30:46](#)

الله يجعل لهم من لدنه وليا ويجعل لهم من لدنه نصيرا. اللهم امين. الله يغيث جميع اوليائه وجميع الدعاء اليه. الله يؤيد من نصره الله يخذل من خذله سبحانه وتعالى فده يقول لك ده بقى له خمسة وعشرين سنة ده واخذ تأييدة قال لها تعال شف التأييدة بجد ليوم القيامة. تعال شف واحد محبوس بحق وحقيقي - [00:31:06](#)

مخنوق ومش عارف يعمل ايه على آآ على قنطرة ولا في اي مكان في مراحل نحن نتكلم عنها في دقائق ولكنها في الحقيقة مراحل رهيبة في يوم القيامة محتاجة استعداد القنطرة. قصتها كلها ايه؟ قصتها كلها في الامانة. امانة الدعوة الى الله. امانة الركوع - [00:31:26](#)

والسجود ان عرضنا الامانة الدين ده امانة. امانة الوضوء. امانة الصيام وقضاء العدة في الايام. لو عليك ايام كنت مريض ولا حاجة نسأل الله سبحانه وتعالى العفو والعافية ونسأل الله ان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته امانة بر الوالدين امانة صلة الارحام امانات المالية الامانة بتاعة شغلك - [00:31:46](#)

الديوي انك تبقى امين مع الناس وامين مع اللي انت ممكن تكلف انك انت تخدمهم وتعمل لهم المصالح بتاعتهم. كل دول مستنيينك
يوم القيامة. فيه ناس هيجوا يلاقوا شعبهم كله - [00:32:08](#)
في ناس هيجي هيلقي كل اصحابه كان قاعد يغتاب ليل نهار مستنيينه. فيه واحد الله اعلم مين اللي هيبقى مسايب. فيه واحد
هيلقي مراته مستنيه. فيه واحد هيلقي ولاده مستنيينه - [00:32:18](#)
في واحدة يلاقي امه وابوه اللي مستنيينه على القنطري وامامها ما حدش يعرف حد لو لك حسنة والدتك هتاخذها منك ولو هي
هتدخل بها الجنة وانت هتدخل جهنم. ما حدش هيعرف حد في الجنة والنار - [00:32:28](#)
فنسأل الله العفو والعافية. اخواني واحبابي في الله - [00:32:40](#)